مفاوضات حاسمة للملف النووي الإيراني في مسقط

إعداد: نضال حمدان غرافيك : محمد أبوعبيدة

تشهد العاصمة العمانية مسقط جولة جديدة وحاسمة من المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني ترمي إلى تحقيق اختراق يتيح التوصل في غضون أسبوعين إلى اتفاق شامل بين طهران والمجتمع الدولي.

نقطة الخلاف الأساسية تبقى قدرات إيران المستقبلية لتخصيب اليورانيوم، التي يمكن أن تنتج وقوداً للمفاعلات وكذلك مادة لصنع سلاح نووي في حال الوصول إلى درجات عالية من النقاء في التخصيب.

تشمل نقاط الخلاف الأخرى وتيرة رفع العقوبات والجدول الزمني الذي سيحدد للاتفاق وتحقيق الأمم المتحدة في احتمال وجود أبعاد عسكرية لأنشطة إيران في السابق.

نوفمبر 2004

التزمت إيران اتفاقا مع الترويكا الأوروبية بتخصيب وإعادة إنتاج اليورانيوم وبناء أجهزة الطرد المركزي.

يوليو 2003

اكتشف مفتشو الوكالة الذرية عن دلائل تشير إلى وجود اليورانيوم المخصب بدرجة عالية في محطة نتانز.

ديسمبر 2002

نشرت الولايات المتحدة صوراً التقطت بواسطة الأقمار الصناعية تظهر المنشآت النووية الواقعة في نتانز وأراك. ادعت وسائل الإعلام الأميركية بأن هذه المواقع النووية تستخدم لأغراض عسكرية.

يوليو 1996

صادق الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون على مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات في الولايات المتحدة على الشركات الخارجية التي تقوم باستثمارات في إيران وليبيا.

يناير 1995

أعلنت إيران توقيع اتفاق نووي مع روسيا بقيمة 800 مليون دولار.

يونيو 2014

طالبت إيران خلال الجولة السادسة من المفاوضات في فيينا بـ50 ألف جهاز للطرد المركزي.

يناير 2014

أطلقت إيران عملية تخصيب اليورانيوم على مستوى 20 في المئة في موقعي نتانز وفوردو.

ديسمبر 2013

وقف المفاوضات على مستوى الخبراء بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات على 19 شخصا وشركة إيرانية.

نوفمبر 2013

تلتزم إيران بموجب الاتفاق بالحد من برنامجها النووي وتخصيب اليورانيوم، بينما يقوم الغرب برفع جزئي للعقوبات .

أكتوبر 2013

الجولة الأولى من المفاوضات النووية في جنيف.

27 سبتمبر 2013

أجرى حسن روحاني اتصالا هاتفياً مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، هو الأول بين طهران وواشنطن منذ انقطاع العلاقات بين البلدين في 1979.

يونيو 2013

شملت العقوبات الأميركية شركات البتروكيماويات، وصناعة السيارات الإيرانية، و50 مسؤولاً إيرانياً.

فبراير 2013

حاولت مجموعة 1+5 خلال جولة ألمآتا 1 إقناع إيران بوقف إنتاج وتخصيب اليورانيوم على المستوى 20 في المئة. ولم تقبل إيران العرض.

مارس 2006

منح مجلس الأمن الدولي إيران فرصة لمدة شهر بهدف تعليق نشاطاتها النووية.

ديسمبر 2006

أصدر مجلس الأمن عقوبات تمنع بموجبها إيران من تصدير واستيراد المواد الأولية اللازمة لتخصيب اليورانيوم، وإنتاج الصواريخ البالستية.

أبريل 2009

أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون انضمام بلادها إلى المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة 1+5.

يونيو 2010

فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات جديدة شملت التعامل العسكري مع إيران، منها القيام بمعاملات، ومبادلات مالية مع الحرس الثوري الإيراني.

نوفمبر 2011

فرض مجلس الشيوخ الأميركي عقوبات على المصرف المركزي الإيراني، ومشتري النفط الإيراني، في خطوة تهدف إلى زيادة الضغوط، وفرض عقوبات أكثر على إيران.

مارس 2012

أعلنت إيران تركيب وتشغيل ثلاثة آلاف من أجهزة الطرد المركزي في موقع نتانز النووي.

مايو 2012

فشلت المفاوضات النووية في بغداد.

يوليو 2012

طبق الاتحاد الأوروبي العقوبات على استيراد النفط، وعدم توفير خدمات التأمين على حاملات النفط الإيرانية. وأدت هذه العقوبات إلى انخفاض مستوى مبيعات النفط الإيراني بمستوى 40 في المئة.

أغسطس 2012

أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا أعلنت فيه أن أجهزة الطرد المركزي في منشأة فوردو النووية سجلت ارتفاعا من ألف جهاز إلى ألفي جهاز للطرد المركزي.

11

في نوفمبر 2013 توصلت إيران ومجموعة 1+5 إلى اتفاق مرحلي وأمهلت نفسها حتى 20 يوليو للتوصل إلى اتفاق دائم، إلا أنها لم تتمكن من ذلك مما دفعها إلى تأجيل المهلة إلى 24 الجاري.